

والندامة على الغفلة ، وترك الحظوظ الدنيوية ، ويجد حلاوة الخدمة ، وثمرة العبادة ، ويجعل^(١) ذكر الله أنيساً ، ودعاؤه جليساً ، وصار^(٢) (في مرتبة المؤمن)^(٣) يرى بنور الله .

- فيرى الشيطان قائماً قدام قلبه يدعو^(٤) (إلى إتيان الذنب وترك الدين)^(٥) ، فيرده العارف بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾^(٦) .

- ويرى النفس قائمة عن يمين القلب تدعو^(٧) إلى المعاصي ، فيردها العارف بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾^(٨) .

- ويرى الهوى قائماً عن يسار القلب يدعو^(٩) إلى اللذات والشهوات^(١٠) ، فيرده العارف بقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾^(١١) .

- ويرى الدنيا قائمة خلف القلب تدعو^(١٢) إلى اختيارها ، فيردها العارف

(١) أ ، ب ، س : فيجعل .

(٢) ن ، م : قد صار .

(٣) أ ، س ، ص ، ط ، هـ : المؤمن في مرتبة ، (ع ، ب) : المؤمن يرى في مرتبة .

(٤) ص ، ن ، م ، ط ، ج : يدعو .

(٥) أ ، ب ، س ، ص ، ك ، ج ، هـ : في ترك الدين ، ع : إلى ارتكاب الذنب في ترك الدين .

(٦) [فاطر ٦/٣٥] .

(٧) ق ، م ، ج : تدعوه .

(٨) [يوسف ٥٣/١٢] .

(٩) ن ، م ، ج ، ط : يدعو .

(١٠) ن ، م : والشهوات والراحة .

(١١) [النازعات ٤٠/٧٩ - ٤١] .

(١٢) ن ، م ، ط ، ج : تدعوه .